مناقب

آل ابي طالب

لمؤلفه

ابي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب

السروي المازندراني

المتوفى سنة ٥٨٨ هـ

الجزء الرابع

يطلب من مكتبة السيد عبد الله الطباطبائي
والسيد محمود الصحفي بالمدرسة الفيضية بقم

المطبعة العلمية بقم

مواليه الذين طلبوا بدمه دية الغلام ويضمن السارق فيما ترك أربعة آلاف درهم لمكابرتها على فرجها انه زان وهو فى ماله غرامة وليس عليها فى قتلها اياه شيء لانه سارق

وفيها انه سئل عن رجل تزوج بامرأة فلما كانت ليلة البناء بها عمدت المرأة الى رجل صديق لها فأدخلته الحجلة فلما كان الرجل ببعض أهله ثار الصديق واقتتلا فى البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المرأة فضربت الزوج ضربة فقتلته بالصديق ؟ فقال ﷺ : تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج .

وذكر أبو القاسم البغارفى مسند ابى حنيفة قال الحسن بن زياد : سمعت اباحنيفة وقد سئل : من أفقه من رايت ؟ قال : جعفر بن محمد لما اقدمه المنصور بعث الى فقال يا أبا حنيفة ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فهيىء له من مسائلك الشداد فهيأت له أربعين مسألة ثم بعث الى أبو جعفر وهو بالحيرة فأتيته فدخلت عليه وجعفر جالس عن يمينه فلما بصرت به دخلنى من الهيبة لجعفر ما لم يدخلنى لابى جعفر فسلمت عليه فأومأ الى فجلست ثم التفت اليه فقال : يا أبا عبدالله هذا ابو حنيفة ، قال : نعم اعرفه ، ثم التفت الىّ فقال : يا اباحنيفة الق على ابى عبدالله من مسائلك ، فجعلت القى عليه فيجيبنى فيقول أنتم تقولون كذا وأهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا ، فربما تابعناكم وربما تابعناهم وربما خالفنا جميعا ، حتى أتيت على الاربعين مسألة فما اخل منها بشيء ، ثم قال ابو حنيفة : أليس ان اعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس؟ ؟

ابان بن تغلب فى خبر : انه دخل يمانى على الصادق ﷺ فقال له : مرحباً بك ياسعد ، فقال الرجل : بهذا الاسم سمتنى امى وقل من يعرفنى به ، فقال : صدقت ياسعد المولى ، فقال : جعلت فداك بهذا كنت القب ، فقال : لاخير فى اللقب ان الله يقول : (ولا تنابزوا بالالقاب) ما صناعتك ياسعد ؟ قال : انا من أهل بيت ننظر فى النجوم ، فقال : كم ضوء الشمس على ضوء القمر درجة ؟ قال : لا ادرى ، قال : فكم ضوء القمر على ضوء الزهرة درجة ؟ قال : لا ادرى ؛ قال : فكم للمشترى من ضوء عطارد ؟ قال : لا أدرى ، قال : فما اسم النجوم التى اذا طلعت هاجت البقر ؟ قال : لا أدرى ، فقال يا اخا اهل اليمن عندكم علماء ؟ قال : نعم ان عالمهم ليزجر الطير و يقفوا لاثر فى الساعة الواحدة مسيرة سير الراكب المجد ؛ فقال ﷺ : ان عالم المدينة اعلم من عالم اليمن لان عالم المدينة ينتهى الى حيث لا يقفو الاثر ويزجر الطير ويعلم ما فى اللحظة مسيرة